

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مكتب المندوب العام لحماية الطفولة في افتتاح

ورشة الإعلام نصير حقوق الطفل

تونس: 13 - 15 مايو 2012

السيدات ممثلات المجلس العربي للطفولة والتنمية

السادة الخبراء

السيدات والسادة الإعلاميين

يطيب لي أن ارحب بكم وأن اشكركم على تلبية الدعوة والحضور. كما اتقدم بجزيل الشكر للمجلس العربي للطفولة والتنمية وخاصة الاستاذة إيمان بهي الدين والأستاذة مروة هاشم اللتان ساهمتا في تقديم الكثير من الجهد والوقت في الإعداد لهذه الورشة، ووافر الشكر لمكتب اليونيسيف بتونس على دعمه لتنظيم هذه الورشة، ولدعمه الدائم لجهود الدولة والمجتمع المدني للنهوض بحقوق الطفل في تونس، واخيرا خالص الشكر والتقدير للخبراء من تونس ومن خارجها على مساهمتهم في إتاحة الفرصة للاستفادة من خبراتهم.

السيدات والسادة:

تندرج هذه الورشة في إطار البرامج الرامية إلى تسليط الضوء على قضايا الطفولة وحشد التأييد حولها من أجل التعريف بحقوق الطفل ونشر ثقافتها على أوسع نطاق ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال من أجل التصدي لها .. ليس فقط بمعاقبة المعتدين وإنما من خلال السياسات والبرامج العلاجية والوقائية ورصد الميزانيات من أجل ذلك.

إن البرامج والسياسات التي تنفذها وزارة شؤون المرأة والاسرة وكل الهياكل الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لا تهدف فقط إلى تقديم الخدمات أو تلبية احتياجات الطفل فحسب بقدر ما تنشأ غاية تفعيل وإنفاذ لحقوق الطفل التي أكدتها المواثيق والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها تونس، والتشريعات الوطنية التي سنتها. فالأطفال هم اصحاب حقوق ويتعين النظر لهم والتفاعل معهم هكذا. والطفل ليس فقط رجل الغد وإنما لأن له الحق في الحاضر ولأن الطفولة لا تنتظر

ولأن الاستثمار في الطفولة يعني الاستثمار في الحاضر وفي المستقبل ولأن احترام حقوق الإنسان تبدأ باحترام حقوق الطفل.

ومن اجل ذلك لابد من تضافر كل الجهود لوضع قضايا الطفولة في صدارة اهتمامات المجتمع، والوعى التام إنها مسؤولية مشتركة تتحملها كل الأطراف، بما في ذلك وسائل الإعلام التي من شأنها أن تلعب دورا محوريا، ونحن لذلك نعتبرها شريكا أساسيا.

وفي ظل الانفتاح الذي يعرفه بلادنا بعد الثورة والتعدد والتنوع الإعلامي.. تدرج هذه الورشة التي تهدف إلى:

- رفع قدرات الإعلاميين لتناول قضايا الطفولة من منظور حقوق الطفل، وتكوين شبكة من الإعلاميين المناصرين لحقوق الطفل.
- رفع درجة الوعي والمشاركة والاهتمام العام بقضايا الطفولة من خلال دور الإعلام في الدفاع عن الأطفال وحماية حقوقهم.
- تعزيز دور الإعلام والإعلاميين في توعية المجتمع وصناع القرار والأسر والأطفال بحقوق الطفل، والتصدي للانتهاكات التي قد يتعرض لها.
- تفعيل دور الإعلام في ضمان حق الطفل في الوصول إلى المعلومات والمواد الملائمة لسنه.

ايها الاخوة والاخوات:

أشكركم مرة ثانية واتمنى أن تجدوا في هذه الورشة ما يؤسس علاقة وشراكة مهنية وفاعلة بين وزارة شؤون المرأة والأسرة وهياكلها المعنية بالطفولة (مكتب المندوب العام لحماية الطفولة/ الإدارة العامة للطفولة/ مرصد حقوق الطفل) والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية لمناصرة قضايا الأطفال وحماية حقوقهم. وأسأل الله لورشتنا النجاح ولضيوفنا الكرام إقامة طيبة بيننا في تونس.

المندوبة العامة لحماية الطفولة

عائدة اليرماني غريبال